Route Educational and Social Science Journal ISSN: 2148-5518

Volume 5(8), June 2018

Article History		
Received/Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online / Yayınlanma
12 /5/2018	5 /6/2018	10 /6/2018

" تطور ثقافة السلام لدى الاطفال "

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

الملخص

ان السلام يبدأ من داخل الانسان قبل ان يصبح ممارسة مع الاخرين وبالتالي لا يمكن ان تنشأ حضارة سلام إلا بتربية الاجيال على قيم كونية وروحية، وان مشكلة الاطفال في المجتمع العراقي عاشوا ويعيشون العنف والارهاب بأشكاله المختلفة في الواقع وخلال وسائل الاعلام المسموعة والمرئية فكيف ستكون شخصياتهم عدوانية ام مسالمة؟ لذلك كان هذا البحث للإجابة عن التساؤلات الاتية: هل يمتلك الاطفال في بيئتنا العراقية ثقافة سلام؟ وهل تتخذ هذه الثقافة مساراً تطورياً بتقدم العمر؟ وهل هذا المسار مستمراً ام مرحلياً؟ وبعد اجراء العمليات الاحصائية اللازمة تم التوصل الى ان الاطفال بعمر (6، 8، 10)سنة يتصفون بثقافة سلام بتدرج النسبة من الادنى للأعلى حسب العمر وبصورة مستمرة وليس مرحلية وهذا ينطبق مع نظرية بياجيه التطورية في الارتقاء المعرفي، كما اظهرت النتائج انه لا يوجد فروق بين الذكور والاناث في مستوى ثقافة السلام التي يمتلكونها، وعلى اثر النتائج تم التوصل الى مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: تطور– الثقافة –السلام –الاطفال

" تطور ثقافة السلام لدى الاطفال "

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

"Development of a culture of peace among children"

Abstract

Peace begins from the inside of the human before it becomes a practice with others and therefore cannot be a civilization of peace, but generations of generations to raise the values of the global and spiritual, and the problem of children in Iraqi society lived and live violence and terrorism in various forms in reality and through the media and audio and visual how their characters will be aggressive Or peaceful? So this research was to answer the following questions: Do children in our Iraqi environment have a culture of peace? Does this culture take an evolutionary course with age? Is this track continuous or temporary? After the necessary statistical operations, it was found that children aged 6, 8 and 10 years were characterized by a culture of peace by the ratio of the lowest to the highest according to age and on a continuous rather than a stage. This is true with the Piaget evolutionary theory in the cognitive development. The results showed that there are no differences Between males and females in the level of culture of peace they have, and the impact of the results was reached a set of recommendations and proposals.

Key words; Development - culture - peace - children

الفصل الاول

مشكلة البحث واهميته

مشكلة البحث:

عبر التاريخ لم تهدء حركة الحروب والقتل والدمار وكأنها جزء من نسيج الحياة، أمر لابد من حدوثه اذ لم يسطع الانسان حتى اليوم خلق حضارة سلام، وان الحضارة الحالية مادية تسمح للانسان بتنمية قدراته العقلية بشكل يمكنه من التكيف من المنحى المادي للحياة ليس على حساب قيم ضائعة فحسب بل بإبعاده عن ذاته وبحصر سلوكه بعلاقته مع الاخرين مسدلة ستاراً من الظلمة على معرفته لهذه الذات وعلى وعيه الحقيقي الذي يبقى في حالة ركود[1].

وقد بينت دراسة (Deminck,1971) ان الاطفال الذين يشاهدون النماذج العدوانية في التلفزيون بصورة مستمرة كانوا اكثر قبولاً للعنفاذ يرون ان العنف هو الاستجابة الطبيعية الافضل لمواقف العراك.

1 الهوية وثقافة السلام محاولة للوصول الى الذات، فؤاد بدوي بطرس، بعة الكترونية، موقع القبياتللانترنت، 2008، ص3.

" تطور ثقافة السلام لدى الاطفال "

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

فكيف بأطفال مجتمعنا العراقي الذين عاشوا ويعيشون العنف والارهاب بأشكاله المختلفة في الواقع وليس فقط في وسائل الاعلام المسموعة والمرئية كيف سيكون شخصياتهم عدوانية أو مسالمة؟ لذلك ارتأت الباحثة اجراء هذا البحث للإجابة عن التساؤلات الاتية: هل يمتلك الاطفال في بيئتنا العراقية ثقافة سلام؟ وهل تتخذ هذه الثقافة مساراً تطورياً بتقدم العمر؟ وهل هذا المسار مستمراً ام مرحلياً؟

اهمية البحث:

من الناحية النظرية:

1. يعتبر السلام ضروري في تقدم الاوطان واستقرارها وزوال الحروب منها.
2. ان ثقافة السلام مطلب مهم لنمو شخصيات الاطفال نمواً سليماً.
3. تعد مرحلة الطفولة القاعدة الاساسية التي تبنى عليها مراحل النمو التالية، وان معرفتنا في كيفية تأثير الخبرات المبكرة في شخصية الطفل يجعلنا اكثر اهتماماً في تنشأته والتغلب على المشكلات التي تواجهه في المجتمع.
4. ان هذه الدراسة تعتبر الاولى عالمياً وعربياً وعراقياً في تناولها لفئة عمرية ممتدة على طول المرحلة الابتدائية لثقافة السلام.
5. كما انها الدراسة التطورية الاولى في مجال ثقافة السلام للاطفال عالمياً وعربياً وعراقياً.
6. تتناول الدراسة بناء اختبار مصور (وهو الاول من نوعه) عالمياً وعربياً وعراقياً لقياس ثقافة السلام لدى الاطفال (تلامذة المرحلة الابتدائية
7. **من الناحية التطبيقية:**

1. يمكن تطبيق الاختبار من قبل معلمات ومعلمي التربية الفنية والرياضية والمرشدات والمرشدين التربويين في المدارس الابتدائية على التلاميذ.
2. يمكن تطبيق الاختبار لاطفال الرياض والمدارس المتوسطة باستخراج متوسط زمني لتطبيقه على عينة استطلاعية.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1-تطور ثقافة السلام لدى الاطفال تبعاً لمتغيري العمر والجنس.

2-التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية لثقافة السلام عند الاطفال تبعاً لمتغيري العمر والجنس.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الاطفاللأعمار (6، 8، 10) سنة التابعين للمدارس الابتدائية لقضاء بعقوبة للعام الدراسي 2017- 2018.

تحديد المصطلحات :

1-**التطورDevelopment**:

- عرفه عريفج (2000):

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

ذلك التجديد المستمر في ذات الانسان الذي يحقق وجوده اثناء مراحل نموه خلال عمليات تكيفه[1].

2–الثقافة :

- عرفها تركس (ب ت):

هي مجموعة من اساليب (ردود افعال) وانماط السلوك البشري، وطرق النزوع او النشاط الانساني وما تخلفه جميعاً من اضافات من فعل البشر ومن نتاج الانسان كعضو في جماعة[2].

3– السلام :

- عرفته منظمة اليونسيف (2007) :

هو مجموعة من القيم والسلوك يعكس ويدفع الى التفاعل الاجتماعي والمشاركة التي تقوم على اساس مبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية والتسامح والتضامن وكل حقوق الانسان التي ترفض العنف وتسعى الى منع الصراعات عن طريق معالجة أسبابها الجذرية لحل المشكلات من خلال الحوار والتعارض التي تكفل الممارسة الكاملة لجميع الحقوق وسبل المشاركة الكاملة في تنمية المجتمع[3].

4–ثقافة السلام:

- عرفتها الجمعية العامة: هي مجموعة من القيم والمواقف والتقاليد والعادات وانماط السلوك وأساليب الحياة، اذ تجسد في مجموعها تعبيراً عن احترام الحياة واحترام البشر وحقوقهم مع رفض العنف بكل اشكاله والاعتراف بالحقوق المتساوية للرجل والمرأة والاعتراف بحق الفرد في حرية التعبير والاعراب عن الرأي والحصول على معلومات والتمسك بمبادئ الديمقراطية والحرية والعدالة والتنمية للجميع والتسامح والتضامن والتعددية وقبول الاختلافات والتفاهم بين الامم وبين الفئات العرقية والدينية والثقافية والحوار بين الثقافات وربط السلام بالمشاركة والديمقراطية والتنمية البشرية المستدامة والتدقيق الحر للمعلومات والمعارف والمساهمة في منع الصراعات[4] (الجمعية العامة، 1997)
- عرفتها الباحثة نظرياً: مجموعة من الافعال الخلقية الايجابية المرتبطة بالسلام ومجالاته ومفهومه وما يتصل به من تفكير وقيم واتجاهات متعلقة بالأمن والعفو والشورى والزهد والانتماء والامانة والعدل والصدق والتسامح والنظام والانصات للحوار واحترام الاخرين ومساعدة المحتاج (يمكن قياسه باختبار مصور يمثل افعال سلوكية صحيحة وخاطئة لكل فقرة).
- التعريف الاجرائي لثقافة السلام: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل طفل عند اجابته على الاسئلة المصورة لفقرات الاختبار ضمن طريقة التصحيح الموصى بها.

5–الطفل:

1 علم النفس التطوري، سامي عريفج، دار محمد الالوسي للنشر، 2000، عمان، ص19.

2 اسهام طريقة خدمة الجماعة في تنمية مهارة الحوار لدى جماعة البرلمان المدرسي، مجدي فاوي تركس، بحث منشور بالمؤتمر العلمي التاسع عشر– كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2006، ص12.

3 مؤسسة ثقافة السلام، تقرير عن ثقافة السلام في العالم، اليونسيف، مكتبة الاسكندرية، 2007، ترجمة محسن يوسف، مصر، ص14.

4 طلب ادراج في جدول اعمال الدورة (52) ؛ نمو ثقافة السلام ، الجمعية العامة للامم المتحدة ، قرار رقم 8/52/91 بتاريخ 5 اغسطس 1979 ، ص 74

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

- عرفته موسوعة ويكبيديا ومنظمة الصحة العالمية: هو كل انسان لم يبلغ الثامنة عشر من عمرة.

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

مفهوم السلام:

نعني بالسلم والسلام والسلامة والتسليم والاستسلام والصلح والبراءة من العيوب والسلامة من كل عيب ،كما يقصد بالسلم او السلام بانه حالة من التوافق تتحقق بين طرفين اذ توفر الانسجام وعدم وجود العداوة، والسلام حالة من الوئام والامن والاستقرار تسود الاسرة والمجتمع والعالم وتتيح التطور والازدهار للجميع واشار galtung الى ان المعنى الاصطلاحي للسلام تميز بمفهومين هما السلام السلبي (اي غياب الحرب والنزاعات والصراعات). والسلام الايجابي (اي غياب الاستغلال وايجاد العدل الاجتماعي) وهناك علاقة ارتباطية بين السلام السلبي والايجابي، وهناك ثلاث مفاهيم مرتبطة بالسلام :

1-صنع السلام peace making: وهو مساعدة اطراف النزاع للوصول الى اتفاق تفاوضي.

2- بناء السلام peace building: وهو تشييد ظروف المجتمع حتى يستطيع المجتمع ان يعيش في سلام، وهذا يشمل عدة طرائق مثل التربية في مجال حقوق الانسان، التنمية الاقتصادية ،زيادة المساعدات والتكافل الاجتماعي، استعادة الانسجام والتألف بين فئات المجتمع الواحد، والسلام ضمن هذا المفهوم يتطلب توافقاً بين الفرد ومجتمعه وبين الرجل والمرأة وبين البيئة والانسان بوصفه نوعا بيولوجي.

3- حفظ السلام peace keeping: وهو منع اطراف النزاع من الاقتتال فيما بينها[1].

معنى ثقافة السلام:

وعرفت الامم المتحدة ثقافة السلام بانها مجموعة القيم والمواقف والتقاليد وانماط السلوك وأساليب الحياة التي تستند الى ما يأتي:

1-احترام الحياة وانهاء العنف وترويج ممارسة اللاعنف من خلال التعليم والحوار والتعاون.

2- الاحترام الكامل لمبادئ السيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي للدول وعدم التدخل في المسائل التي تعد اساساً ضمن الاختصاص المحلي لأي دولة وفقاً لمبادئ الامم المتحدة والقانون الدولي.

3- الاحترام الكامل لجميع حقوق الانسان والحريات الاساسية وتعزيزها.

4- الالتزام بتسوية الصرعات بالوسائل السلمية.

5- بذل الجهود للوفاء بالاحتياجات الانمائية والبيئية للأجيال الحاضرة والمقبلة .

6- احترام وتعزيز الحق في التنمية.

7- احترام وتعزيز المساواة في الحقوق والفرص بين المرأة والرجل.

8- الاعتراف بحق كل فرد في حرية التعبير والرأي والحصول على المعلومات.

1 اتجاهات المعلمين والمتعلمين نحو مفهوم السلام كتاب من مفهوم الحرب الى مفهوم السلام، قاسم الصراف، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكتاب السنوي الحادي عشر، 1996، الكويت، ص134.

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

9- التمسك بمبادئ والتعددية والتنوع الثقافي والحوار والتفاهم على مستويات المجتمع كافة وفيما بين الامم وتدعمها بيئة وطنية ودولية تمكينيه تقضي الى السلام[1].

نشأة وتطور مفهوم ثقافة السلام:

نشأ مفهوم ثقافة السلام عن المؤتمر الدولي الذي عقدته منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في ساحل العاج في يوليو 1989 تحت عنوان : "السلام في عقول البشر" وانعكس تأثير المؤتمر في تزايد تشجيع ثقافة السلام باعتبارها هدفاً يسعى اليه المجتمع الدولي وفي عام 1997م صدر أول قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم A /RES /52/15، يخص ثقافة السلام، وكان ينص على ان سنة (2000م) هي السنة الدولية لثقافة السلام، ثم في (10 نوفمبر) 1998م صدر قرار رقم A /RES /03/25، ثم في 13 سبتمبر 1999م تم اعتماد اعلان وبرنامج العمل الخاص بالعقد والسنة الدولية لثقافة السلام بقرار من الجمعية العامة رقم A /RES /5/243.

ان مفهوم ثقافة السلام تعددت مراحل ولادته بتعدد المدارس العلمية بل واكثر من ذلك بتعدد الثقافات الانسانية، وعلى الرغم من الاعتراف بالتعدد في تعريفات ثقافة السلام فهناك اجماع على ست مراحل مرت بها الصياغات المتعددة لمفهوم السلام وخاصة في بحوث السلام الغربية:

- المرحلة الاولى :السلام باعتباره غاية للحروب كممارسة وسلوك، وهو يطبق على الصراع والعنف، سواء بين الدول أو داخل الدول ذاتها (الحروب الاهلية) .
- المرحلة الثانية: ركزت على السلام باعتباره توازناً للقوى في اطار النظام الدولي.
- المرحلة الثالثة: هي التأكد على كل من السلام السلبي والسلام الايجابي.
- المرحلة الرابعة: هي تلك التي ساد فيها مفهوم نسوي للسلام feminist peace وهي محاولة للربط بين العدوان على الافراد ،مثل ممارسة العنف غير المنظم على النساء في الحروب كالاغتصاب، وبين سائر صور العنف ضد الاشخاص.
- المرحلة الخامسة :ارتكز السلام فيها على فكرة السلام مع البيئة ،باعتبار ان الممارسات الرأسمالية قد اعتدت اعتداء وحشياً على البيئة والانسانية .
- المرحلة السادسة: ركزت على السلام الداخلي للإنسان باعتباره يربط بالضرورة بالسلام على المستوى الكلي، ويعني ذلك ان مراحل تطور مفاهيم السلام اختزلت في عبارة واحدة تتمثل في الانتقال من المفاهيم ذات البعد الواحد الى المفاهيم المتعددة الابعاد ومن المفاهيم السلبية الى المفاهيم الايجابية ومن السلام الخارجي الى السلام الداخلي والخارجي معاً[2].

السلام في الاسلام:

حثت كل الاديان على السلام بين الناس ويمثل المشروع النهائي لها وهو بناء لبنات السلام والاستقرار والحياة الهادئة، ولإبراز اهمية السلام يكفي ان نقول بأن لفظ السلام نفسه مشتقاً منه إذ يعني الاستسلام الى الله تعالى وان الله عز وجل يدعو الى دار السلام كما في قوله

1 طلب ادراج في جدول اعمال الدورة 52 نحو ثقافة السلام، الجمعية العامة للامم المتحدة، قرار رقم 8/52/91 بتاريخ 5/اغسطس/1997، ص47.

2 ورقة عمل حول واقع المراة العربية في عملية نشر ثقافة السلام والحلول المقدمة، سهير زين منصور، وزارة التربية والتعليم، 2005، الجمهورية التونسية، ص3.

" تطور ثقافة السلام لدى الاطفال "

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[1]،ولقد ورد لفظ السلام باشتقاقات كثيرة من القران الكريم كقوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ[2]﴾ ودعا فيها المسلمين كافة الى ان يدخلوا في السلام كما جاء في قوله ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾[3] والمتأمل في دعوه القران الكريم الى السلام يجها في واقع الامر راجعة الى اسباب نبذ منطق القوة السبية واسلوب العنف واقصاء الاخر[4].

وسائل واساليب تنمية مفاهيم السلام للأطفال:

ذكر (المحروقي، 2008) ان هنالك عدة اساليب ووسائل يمكن بها تنمية مفاهيم السلام والتسامح في المناهج الدراسية بشكل عام بداية من مراحل رياض الاطفال وحتى التعلم الجامعي منها:

- الصور والرسوم والاشكال: وفيها يتم التركيز على مفاهيم السلام من خلال اظهار دور السلام في حماية المجتمعات وتصوير بشاعة الحرب والعنف[5].

مفاهيم تربية السلام لدى الاطفال :

قسم (galtung&kai,2008) مفاهيم تربية السلام الى عدة مجالات وفق اعتباراتها القيمية ومن اهمها:

1-مجال الخلق الحسن: الصدق – الامانة – الاستقامة – التواضع – الحياء – الكرم – العفو – القناعة – الصبر- العزم – الزهد.

2- مجال التعاون الجماعي: التراحم- الشورى- الايثار – مساعدة المحتاج – احترام الاخرين – الثقة بالنفس – العدل – النصيحة – اصلاح بين الناس – التكامل الاجتماعي – التسامح – العطف على الصغير – الروح الرياضية – الانتماء[6].

وصنف (العاجز والعمري، 1999) المفاهيم الى :

1-روحية وعقائدية: كحب الله والايمان بالله والجهاد في سبيله.

2- خلقية: كالعدل والامانة والصدق واكرام الضيف والتعاون.

3- عقلية تتصل بالمعرفية وطرق الوصول اليها كاستخدام التجربة والتفكير الناقد.

4- وجدانية وانفعالية: كالحب والكره وضبط النفس عند الغضب.

5- اجتماعية: بر الوالدين والتكافل الاجتماعي والاحسان للجيران.

6- مادية: تتصل بالعناصر المادية كالاعتداء بالجسم والاقتصاد في الانفاق.

7- جمالية: تتصل بالتذوق الجمالي وادراك الاتساق في الاشياء والاعتناء بالمظهر والنظافة والنظام[1].

---

1 القران الكريم، سورة يونس: الاية 25.

2 القران الكريم، سورة البقرة: الاية 208.

3 المصدر السابق نفسه، سورة الانفال: الاية 61.

4 العدل والسلام في القران والسنة وحقوق الانسان، عبد الملك منصور المصعبي، Mansourdialogue.org/Arabic/new-lecs-nov-2009/5, ص64-66

5 دور المناهج الدراسية في تحقيق اهداف تربية المواطنة، ماجد بن ناصر المحروقي، بحث منشور، وزارة التربية والتعليم، 2008، البحرين، ص26.

6Searching for peace the road to transcend , Galtung Jacobsen carl G and kai, Brad- Jacobsen, Pluto press, London, (2008), p.11.

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

النظرية المعتمدة في البحث:

نظرية بياجيه في التطور الاخلاقي

Piaget's Theory of Morat Development

ذكر بياجيه ان التفكير الاخلاقي لدى الطفل يتطور عندما تكون التحسنات الملحوظة في اخذ وجهات نظر الاخرين (التخلص من التمركز حول الذات) التي تنتج عن التطور المعرفي ،وفرص التفاعل الكبيرة مع الاقران . هي المسؤولة عن هذه التغيرات ،بالإضافة الى ذلك لا ينظر الاطفال الى القواعد كأشياء راسخة وثابتة بل ينظرون اليها كمبادئ متفق عليها اجتماعياً، ويمكن تفسيرها وتعديلها عندما تبرز حاجة ماسة لعمل ذلك التعديل ، وعندما يقوم الاطفال الكبار والمراهقين بعمل هذه التعديلات فإنهم يستخدمون معياراً للعدالة يسمى (التبادلية) فهم بذلك مهتمون بالأخرين كاهتمامهم بأنفسهم مطبقين بذلك القاعدة الذهبية عامل الناس كما تحب ان يعاملوك.

ولقد افترض ثلاث مراحل لتطور التفكير الاخلاقي عند الاطفال هي:

1-مرحلة ما قبل الاخلاق (0-5) سنوات:

يتميز اطفال هذه المرحلة بفهمهم القليل للقضايا الاخلاقية حيث لاحظ بياجيه ان الاطفال في هذه المرحلة يعدلون ويغيرون اعتباطاً قواعد اللغة لتحقيق الفوز.

2- مرحلة التبعية الاخلاقية (5-10) سنوات

يقصد بالتبعية العمل تحت سلطة الاخرين فالأطفال يعتقدون ان القواعد هي من صنع اصحاب السلطة كالوالدين والمعلمين، وهي غير قابلة للتغيير وتتطلب الطاعة التامة ،بالإضافة الى ذلك يستند الاطفال في حكمهم على سوء التصرف على النتائج المادية دون الاخذ بالحسبان النية لا يقاع الاذى.

3- مرحلة الاستقلالية الاخلاقية (10- البلوغ)

يعتقد اطفال هذه المرحلة فيما يتعلق بالقضايا والمسائل الاخلاقية ان اللاخرين اراء تختلف عن وجهات نظرهم واراءهم ،ويصدرون أحكامهم الاخلاقية على سلوك ما مستندين الى نوايا الاشخاص وليس فقط على نتائج السلوك كما كانوا يفعلون في المرحلة السابقة [2].

تناولت مراحل التفكير لدى الاطفال وكيفية تطورها بوصفها وتفصيلها بمراحل عمرية، ولان ثقافة السلام هي عبارة عن مجموعة من طرق التفكير والقيم والمفاهيم والعادات الخلقية الايجابية فإن الباحثة ستتبنى نظرية بياجيه للتطور الخلقي باعتبارها الاقرب في تفسير متغير هذا البحث ومن ناحية تطورية.

دراسات سابقة:

لم تجد الباحثة دراسة عربية او عراقية او اجنبية تتناول ثقافة السلام بمنحنى تطوري ولا عمار الاطفال في المراحل الابتدائية.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

---

1 القيم والتربية في عالم متغير، فؤاد علي العاجز وعطية العمري ، مؤتمر كلية التربية والفنون/ جامعة اليرموك، 7-1999/7/29، اربد، الاردن، ص9.

2 نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية، معاوية محمود ابو غزال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007، عمان- الاردن، ص274-275.

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

يتحدد منهج البحث الحالي بالدراسات المستعرضة من بين طرائق دراسات النمو والتي تدرس مظهراً جسمياً او سلوكياً في قطاع عرضي من الزمن في سلم النمو وهي اكثر الطرائق اعتماداً في البحث لسهوله استخدامها وسرعه الحصول على النتائج ، وفي هذه الطريقة تكون العينة مكونه من مجموعات من الافراد موزعه على الاعمار[1].

أولاً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من (**56809**) تلميذ وتلميذة في قضاء بعقوبة ، يبلغ عدد التلاميذ (**29156**) تلميذاً و(**27653**) تلميذة ، مفصلين بحسب العمر اذ بلغ عدد تلاميذ من عمر (6) سنوات (21095) تلميذاً وتلميذة ، وعمر (8) سنوات (17961) تلميذاً وتلميذة ، وعمر (10) سنوات (17753) تلميذاً وتلميذة للعام الدراسي 2017 – 2018.

عينة البحث :

لما كان من الصعوبة دراسة جميع أفراد المجتمع لذلك سيكون من المناسب إختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع، لهذا إرتأت الباحثة إختيار عينة لبحثها مكونة من (120) تلميذ وتلميذة تراوحت فئاتهم العمرية (6-8-10) سنوات، وقد تم إختيار العينة بالاسلوب العشوائيً وبعدد (20) لكل جنس ضمن كل عمر.

اداة البحث :

اعتماداً على مفاهيم السلام التي ذكرها (2008galtung&kai ,) و (العمري ، 1999) ، تم بناء اختبار بشكل مصور بحيث ترتبط الصور بمفاهيم السلام وصياغة فقرات الاختبار بطريقة الصح والخطأ واختيرت هذه الطريقة لسهولتها وموضوعيتها ومناسبتها للاطفال (المرحلة الابتدائية) وقد روعي الامور الاتية عند تصميم فقرات الاختبار :

1. ان تكون مقدمة السؤال واضحة ومحددة
2. ان يكون لكل سؤال اجابة واحدة صحيحة .
3. ان تكون الصور واضحة
4. ان تكون حجم الصور والوانها مناسبين[2].

تتراوح درجات الاختبار ما بين (1) والصفر كالاتي :

- عندما يضع الطفل اشارة صح تحت الصورة الصحيحة تحسب له درجة (1) واذا اختار الصورة الخطأ تحسب له الدرجة (صفر).

الصدق الظاهري للاختبار

1 علم نفس الطفل والمراهقة، جمال حسين الالوسي وامية علي خان، جامعة بغداد، 1983، العراق، ص76.

2 فاعلية وحدة في التربية البيئية في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية في مرحلة رياض الاطفال بالمملكة العربية السعودية، هيا عبد الله الداود، اطروحة دكتوراه، قسم التربية وعلم النفس، 2008، الرياض، ص126-127.

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

يذكر ايبل (Ebel) ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها[1] واستناداً الى ذلك عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس بعد أن بينت الباحثة الهدف من الدراسة ، وقدمت التعريف النظري الذي اعتمدته ، وطلب إليهم ابداء ملاحظاتهم وآرائهم لاصدار حكم على صلاحية الفقرة من عدم صلاحيتها ، وبعد جمع الآراء وتحليلها تمت الموافقة على جميع الفقرات اعتماداً على نسبة اتفاق (80%) فما فوق.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار

للتحقق من فهم فقرات الاختبار وتعليماته والكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة بغرض تعديلها وحساب الوقت المستغرق في الاستجابة عن فقرات هذا الاختبار ، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على (30) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بشكل عشوائي من مجتمع البحث موزعين بالتساوي على وفق متغيري العمر والجنس.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس ثقافة السلام :

إنّ تحليل الفقرات عبارة عن عملية فحص او اختبار استجابات الافراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار، لغرض تحسين الاختبار وصلاحيته للتطبيق[2] . والكشف عن صعوبة الفقرات وتمييزها، وسهولتها لإعادة صياغتها، واستبعاد غير الصالح منها، لان المفردات بالغة السهولة، والصعوبة لا تكشف عن الفروق الفردية في السمة التي يقيسها الاختبار، وبذلك لا تُميِّز بين مستويات هذه السمة ، ولا تُسهم بأي قدر في صدق الاختبار، أو ثبات درجاته[3].

بعد تصحيح اجابات العينة البالغة (120) تلميذ وتلميذه ، رتبت الباحثة درجات الطلاب تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة، واخذت مجموعتين من التلاميذ بنسبة 27% من اعلى الدرجات و27% من ادنى الدرجات .

وبذلك بلغ عدد الطلبة في كل مجموعة (32) تلميذ وتلميذه ، أي ان عدد التلاميذ في المجموعتين العليا والدنيا (64) تلميذ وتلميذة ، ثم تم حساب صعوبة الفقرات ، وقوة تمييزها على النحو الاتي :

أ- ايجاد معامل الصعوبة:-

ان الغاية من حساب صعوبة الفقرة هي اختيار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات السهلة جداً والصعبة جداً وتفسر درجة الصعوبة بانها كلما كانت نسبتها عالية دلت على سهولة الفقرة واذا كانت منخفضة دلت على صعوبتها وقد تم ايجاد صعوبة الفقرة لكل فقرات الاختبار بحسب معادلة معامل الصعوبة والتي قد انحصرت ما بين (0,52 – 0,73) ، اذ يشير علماء القياس والتقويم الى ان درجات الصعوبة المقبولة هي التي تقترب من (0,20-0,80) من نسبة الصعوبة، ويعد أفضل معامل لصعوبة الفقرة كلما اقترب مستوى الصعوبة من (0,50) وما حولها[4]. وبذلك تعد جميع الفقرات متوسطة الصعوبة والجدول (1) يوضح ذلك .

ب- ايجاد قوة التمييز:-

1Appositive Relationship Between New Jersy, Eble, R.L, Englewood cliffs frrentice-Hill, (1972), P.555.

2 القياس والتقويم، صباح حسين ، دار الحكمة، 1990، بغداد، العراق، ص67.

3 القياس والتقويم التربوي والنفسي- اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، صلاح الدين محمود علام، دار الفكر العربي، 2000، القاهرة، مصر، 267.

4 القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، صلاح الدين محمود علام، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009، عمان، الاردن، ص257.

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

يقصد بقوة التمييز قدرة الفقرة على التمييز بين تلاميذ الفئة العليا وتلاميذ الفئة الدنيا للصفة او الظاهرة التي يقيسها الاختبار[1]، ويهدف حساب القوة التمييزية للفقرات إلى استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد،وإبقاء الفقرات التي تميز بينهم في الإجابات ؛ لأنها تكشف القدرة على إظهار الفروق الفردية بين الأفراد فالفقرة تكون مميزة وفعالة إذا ميزت بين فردين في درجة امتلاك السمة[2].

واتخذت الباحثة معيار (0,20) فاكثر معياراً لتمييز الفقرات بوصفها قوة تمييزية مقبولة للفقرات وتبين ان الفقرات جميعها تقع ضمن المدى المقبول[3].

وقد تبين ان فقرات الاختبار تراوحت قوتها التمييزية بين (0,34 – 0.56) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها صالحة وذات قدرة تمييزية جيدة، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) معامل الصعوبة والتمييز لفقرات مقياس ثقافة السلام

الفقرة	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	صعوبة الفقرة	قوة تمييز الفقرة	الفقرة	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	صعوبة الفقرة	قوة تمييز الفقرة
1	26	15	0,64	0,34	8	31	14	0,70	0,53
2	28	16	0,69	0,38	9	27	11	0,59	0,5
3	25	10	0,55	0,47	10	24	9	0,52	0,47
4	29	12	0,64	0,53	11	27	12	0,61	0,47
5	30	12	0,66	0,56	12	26	10	0,56	0,5
6	28	15	0,67	0,41	13	29	13	0,66	0,5
7	31	16	0,73	0,47					

1 القياس والتقويم في العملية التدريسية، رحيم يونس العزاوي، دار دجلة، 2008، عمان، ص78.

2القياس والتقويم، صباح حسين العجيلي، دار الحكمة، 1999،بغداد، العراق، ص67.

3 صلاح الدين محمود علام، مصدر سبق ذكره، ص256.

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

صدق الاختبار (Test Validity):

وقد تحقق في الاختبار الحالي مؤشران من الصدق هما :

1- الصدق الظاهري (Face Validity)

وقد تحقق هذا المؤشر في هذا الاختبار ، وذلك لاعتماد الباحثة تعريفا واضحا للسلام، وعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء في علم النفس والقياس ، وأن مجرد اتفاق أكثرية الخبراء على صلاحية فقرات الاختبار يعد صدقاً ظاهرياً.

2- صدق البناء (Construct Validity)

يوصف صدق البناء بانه اكثر انواع الصدق تمثيلا لمفهوم الصدق ، الذي يسمى احيانا بصدق المفهوم ، او صدق التكوين الفرضي ، ويقصد به مدى قياس الاختبار النفسي لتكوين فرضي او مفهوم نفسي معين[1]، ويقصد بصدق البناء الدرجة التي يقيس فيها الاختباربناءاً نظريا او سمة معينة[2].

اما بالنسبة الى ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الذي يعد مؤشرا عن الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار[3] ، فقد تم تحقق من هذا المؤشر عن طريق معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية والقدرة التمييزية للفقرات من مؤشرات صدق بناء الاختبار الحالي .

- تحقق هذا الصدق من خلال إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار باستخدام معامل ارتباط بوينت بايسيريال وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.238-0.458) وكانت جميع الفقرات دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(0.179) ومستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (118) والجدول(2) يوضح ذلك.

جدول (2) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس ثقافة السلام

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	**0.289**	8	**0.369**
2	**0.282**	9	**0.458**
3	**0.353**	10	**0.385**
4	**0.367**	11	**0.364**
5	**0.374**	12	**0.437**
6	**0.238**	13	**0.391**

1 قياس الشخصية، محمد شحاتة ربيع، دار المعرفة، 1994، القاهرة، مصر، ص98.

2Psychological Testing, Anastasia, A. Macmillan publishing co Inc, (1976), New York, p.151

3 بناء وتقنين مقياس سمات الشخصية ذات الاولوية للقبول في الكليات العسكرية في العراق، كامل ثامر الكبيسي، 1989، رسالة دكتوراه غير منشورة/ جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد، العراق، ص174.

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

7	0.327

ثبات الاختبار :-

يعد ثبات الاختبار من شروط الاختبار الجيد اذ يعطي النتائج نفسها او نتائج متشابهة اذا ما اعيد تطبيقه مرة ثانية على الافراد انفسهم وفي الظروف نفسها[1]، وقد تحققت الباحثة ثبات الاختبار باستعمال :

طريقة التجزئة النصفية :

وفي هذه الحالة يعطى الاختبار كله الى الطلبة للإجابة عنه، وعند تصحيحه نقسم فقرات الاختبار على قسمين متساويين بحيث يحتوي القسم الاول منه على الفقرات الفردية له ، ويحتوي القسم الآخر على الفقرات الزوجية للاختبار، ونستخرج معامل الارتباط بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية للاختبار لنصل بذلك الى معامل الثبات او الاتساق الداخلي[2].

وقد بلغ معامل الثبات (0,76) ثم صححت الباحثة هذا المعامل بمعادلة سبيرمان – براون (Spearman-Brown)، فأصبح (0,86) ، وهو معامل ثبات جيد .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض لنتائج البحث التي تم التوصل اليها في ضوء أهدافه، وسيتم عرضها وفقاً لتسلسل أهداف البحث وكما ياتي :

الهدف الاول: التعرف على ثقافة السلام لدى الاطفال تبعا لمتغيرات (العمر ، الجنس).

أ. العمر (6 ، 8 ، 10)

للتعرف على هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق اختبار السلام على عينة البحث البالغة (120) طفل وطفلة. حيث تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عمر.وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي البالغ (6,5)، كانت النتائج كما موضحة بالجدول(3).

1 مناهج البحث في التربية، فاندالين ، مكتبة الانجلو المصرية، 1985، ترجمة محمد نبيل نوفل، مصر، ص411.

2 القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، سامي محمد ملحم، دار المسيرة للنشر، 2010، الاردن، ص330.

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

جدول(3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الاختبار التائي لأعمار عينة البحث

الاعمار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
6 سنوات	40	6,35	1,562	6,5	0,608	2,021	غير دالة
8 سنوات	40	9,00	1,359	6,5	11,637		دالة
10 سنوات	40	10,80	1,471	6,5	18,487		دالة

نلاحظ من الجدول اعلاه الاتي:

1. كان الفرق بين متوسط درجات العمر (6) سنوات والمتوسط الفرضي غير دال احصائيا اذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (0,608) اصغر من القيمة الجدولية البالغة(2,021) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (39) وهذا يعني ان الاطفال في عمر (6) سنوات لا يتصفون بثقافة السلام.
2. كان الفرق بين متوسط درجات العمر (8) سنوات والمتوسط الفرضي دال احصائيا اذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (11,637) اكبر من القيمة الجدولية البالغة(2,021) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (39) وهذا يعني الاطفال في عمر (8) سنوات يتصفون بثقافة السلام.
3. كان الفرق بين متوسط درجات العمر (10) سنوات والمتوسط الفرضي دال احصائيا اذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (18,487) اكبر من القيمة الجدولية البالغة(2,021) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (39) وهذا يعني ان الاطفال في عمر (10) سنوات يتصفون بثقافة السلام.

ب . الجنس (ذكور ، اناث)

قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الذكور والاناث ولكل عمر من الاعمار. وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي لكل من الذكور والاناث ، كانت النتائج كما موضحة في الجدول (4).

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

جدول(4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الاختبار التائي تبعاً للاعمار والجنس

الاعمار	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
6 سنوات	ذكور	20	6,60	1,465	6,5	0,305	2,086	غير دالة
	اناث	20	6,10	1,651	6,5	1,083	2,086	غير دالة
8 سنوات	ذكور	20	9,00	1,338	6,5	8,358	2,086	دالة
	اناث	20	9,00	1,414	6,5	7,906	2,086	دالة
10 سنوات	ذكور	20	11,10	1,586	6,5	12,970	2,086	دالة
	اناث	20	10,50	1,318	6,5	13,574	2,086	دالة

نلاحظ من الجدول اعلاه الاتي:

1.كان الفرق بين متوسط درجات الذكور والاناث للعمر (6) سنوات والمتوسط الفرضي غير دال احصائيا اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لهما اصغر من القيمة الجدولية البالغة(2,086) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19) وهذا يعني ان الاطفال من الذكور والاناث في عمر (6) سنوات لا يتصفون بثقافة السلام.

2.كان الفرق بين متوسط درجات الذكور والاناث للعمر (8) سنوات والمتوسط الفرضي دال احصائيا اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لهما اكبر من القيمة الجدولية البالغة(2,086) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19) وهذا يعني ان الاطفال من الذكور والاناث في عمر (8) سنوات يتصفون بثقافة السلام.

3.كان الفرق بين متوسط درجات الذكور والاناث للعمر (10) سنوات والمتوسط الفرضي دال احصائيا اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لهما اكبر من القيمة الجدولية البالغة(2,086) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19) وهذا يعني ان الاطفال من الذكور والاناث في عمر (10) سنوات يتصفون بثقافة السلام.

الهدف الثاني :التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في ثقافة السلام لدى الاطفال تبعا لمتغيري (العمر ، الجنس).

للتعرف على هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق اختبار ثقافة السلام بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (120) طفل وطفلة وبعد معالجة البيانات إحصائيا ،وتحقيقا لهذا الهدف استخرجت الباحثة متوسطات درجات افراد العينة على اختبار ثقافة السلام للأعمار(6 ، 8 ، 10) سنة ، وللجنس(ذكور واناث)، وللتأكد من الفروق بين مجموعة الأعمار ومجموعة الجنس استعملت الباحثة اختبار تحليل التباين الثنائي بتفاعل ، وكانت النتائج كما موضح بالجدول (5).

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة (0,05)
العمر	400,867	2	200,433	93,111	دالة
الجنس	4,033	1	4,033	1,874	غير دالة
العمر * الجنس	2,067	2	1,033	0,480	غير دالة
الخطأ	245,400	114	2,153		
الكلي	652,367	119			

جدول (5)نتائج تحليل التباين الثنائي بتفاعل لتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في ثقافة السلام لدى الاطفال تبعا لمتغيري (العمر والجنس)

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المعطيات الآتية:

أ) **العمر:** تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (93,111) هي أكبر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (2,07) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (2 ، 114) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير العمر، ولمعرفة دلالة الفروق لصالح أي عمر فقد أستعملت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية فظهرت النتائج كما مبينة في الجدول (6).

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

جدول(6)

اختبار شيفيه لمعرفة الفروق في المقارنات الثنائية البعدية لثقافة السلام تبعا لمتغير العمر

رقم المقارنة	المقارنة الثنائية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة	مستوى الدلالة
1	6سنوات	40	6,350	2,65	0,944	دالة لصالح 8 سنوات
	8 سنوات	40	9,00			
2	6سنوات	40	6,350	4,45	0,944	دالة لصالح 10سنوات
	10سنوات	40	10,800			
3	8 سنوات	40	9,00	1,8	0,944	دالة لصالح 10 سنوات
	10سنوات	40	10,800			

يتضح من الجدول اعلاه وجود فروق بين المجموعات الثلاث ولصالح العمر الأكبر . اي ان عينة البحث لديها مسار تطوري لثقافة السلام ولصالح العمر الأكبر عمر (10) سنوات، والشكل (1) يوضح المسار التطوري للعينة.

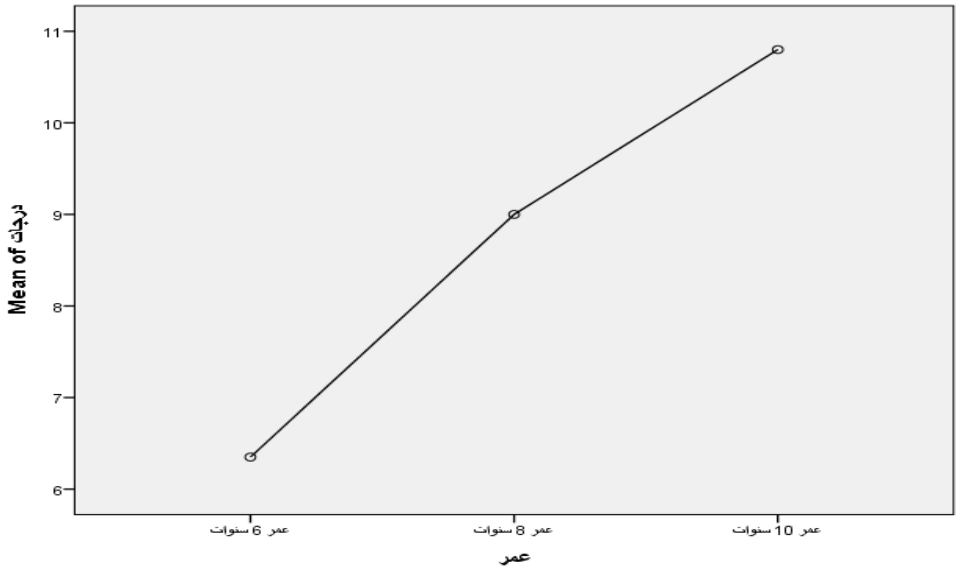

الشكل (1) يوضح المسار التطوري للعينة تبعا للعمر

ب) متغير الجنس

تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (1,874) لمتغير الجنس هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3,93) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1 ،114) مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس والشكل (2) يوضح ذلك.

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

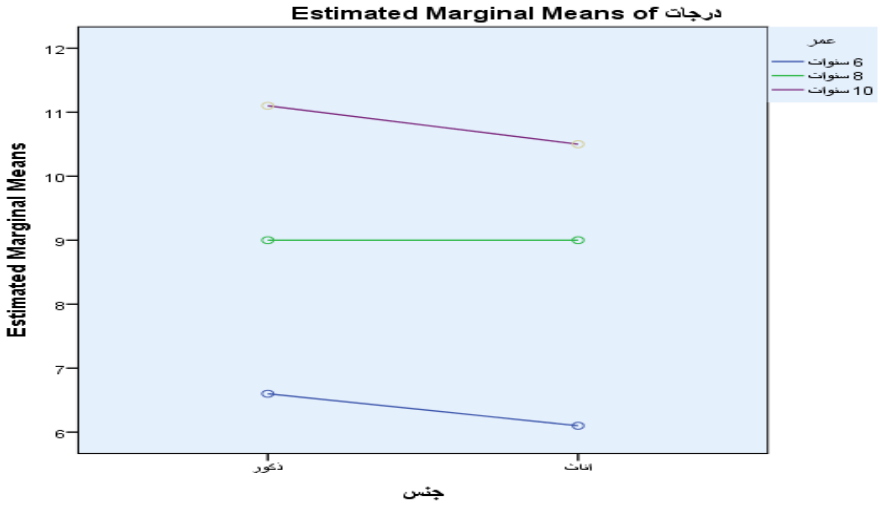

الشكل (2) يوضح الفروق تبعا للجنس ولكل عمر

ج) العمر * الجنس

تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (0,480) للتفاعل بين (العمر* الجنس) هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (2,07) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (2 ، 114) مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للتفاعل بين العمر والجنس.

الاستنتاجات:

نستنتج من البحث الحالي ان ثقافة السلام لدى الاطفال لم تظهر بعمر 6 سنوات، لكنها ظهرت باعمار اكبر وهذا يعود الى التنشئة الاسرية لان الطفل لك يصل الى مرحلة الاندماج الاجتماعي ليكتسب ثقافة المجتمع

التوصيات

1. تضمين المناهج الدراسية لثقافة السلام لما لها من اهمية في اكساب المفاهيم والقيم التي تساعد الجيل القادم على التعامل مع المواقف المختلفة بحب وتسامح.
2. عقد دورات تدريبية لمعلمات ومعلمي المرحلة الابتدائية لثقافة السلام ليكونوا رسل السلام.
3. عقد لقاءات مع اولياء امور التلاميذ وتعريفهم بثقافة السلام وطرق اكساب الاطفال لهذه الثقافة .

المقترحات

1. القيام بدراسة تطورية لثقافة السلام للمراهقين والراشدين.
2. فاعلية برنامج لتنمية ثقافة السلام لدى الاطفال.
3. دراسة علاقة ثقافة السلام بعدد من المتغيرات.

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

المصادر:

-القران الكريم

1. الهوية وثقافة السلام محاولة للوصول الى الذات، فؤاد بدوي بطرس، بعة الكترونية، موقع القبياتللانترنت، 2008، ص3.
2. علم النفس التطوري، سامي عريفج، دار محمد الالوسي للنشر، 2000، عمان، ص19.
3. اسهام طريقة خدمة الجماعة في تنمية مهارة الحوار لدى جماعة البرلمان المدرسي، مجدي فاوي تركس، بحث منشور بالمؤتمر العلمي التاسع عشر- كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2006، ص12.
4. مؤسسة ثقافة السلام، تقرير عن ثقافة السلام في العالم، اليونسيف، مكتبة الاسكندرية، 2007، ترجمة محسن يوسف، مصر، ص14.
5. اتجاهات المعلمين والمتعلمين نحو مفهوم السلام كتاب من مفهوم الحرب الى مفهوم السلام، قاسم الصراف، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكتاب السنوي الحادي عشر، 1996، الكويت، ص134.
6. طلب ادراج في جدول اعمال الدورة 52 نحو ثقافة السلام، الجمعية العامة للامم المتحدة، قرار رقم 8/52/91 بتاريخ 5/اغسطس/1997، ص47.
7. ورقة عمل حول واقع المراة العربية في عملية نشر ثقافة السلام والحلول المقدمة، سهير زين منصور، وزارة التربية والتعليم، 2005، الجمهورية التونسية، ص3.
8. العدل والسلام في القران والسنة وحقوق الانسان، عبد الملك منصور المصعبي، Mansourdialogue.org/Arabic/new-lecs-nov-2009/5, ص64-66
9. دور المناهج الدراسية في تحقيق اهداف تربية المواطنة، ماجد بن ناصر المحروقي، بحث منشور، وزارة التربية والتعليم، 2008، البحرين، ص26.
10. القيم والتربية في عالم متغير، فؤاد علي العاجز وعطية العمري ، مؤتمر كلية التربية والفنون/ جامعة اليرموك، 7-1999/7/29، اربد، الاردن، ص9.
11. نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية، معاوية محمود ابو غزال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007، عمان- الاردن، ص274-275.
12. علم نفس الطفل والمراهقة، جمال حسين الالوسي وامية علي خان، جامعة بغداد، 1983، العراق، ص76.
13. فاعلية وحدة في التربية البيئية في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية في مرحلة رياض الاطفال بالمملكة العربية السعودية، هيا عبد الله الداود، اطروحة دكتوراه، قسم التربية وعلم النفس، 2008، الرياض، ص126-127.
14. القياس والتقويم، صباح حسين ، دار الحكمة، 1990، بغداد، العراق، ص67.
15. القياس والتقويم التربوي والنفسي- اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، صلاح الدين محمود علام، دار الفكر العربي، 2000، القاهرة، مصر، 267.

16. القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، صلاح الدين محمود علام، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009، عمان، الاردن، ص257.
17. القياس والتقويم في العملية التدريسية، رحيم يونس العزاوي، دار دجلة، 2008، عمان، ص78.
18. القياس والتقويم، صباح حسين العجيلي، دار الحكمة، 1999،بغداد، العراق، ص67.
19. قياس الشخصية، محمد شحاتة ربيع، دار المعرفة، 1994، القاهرة، مصر، ص98.
20. بناء وتقنين مقياس سمات الشخصية ذات الاولوية للقبول في الكليات العسكرية في العراق، كامل ثامر الكبيسي، 1989، رسالة دكتوراه غير منشورة/ جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد، العراق، ص174.
21. مناهج البحث في التربية، فاندالين ، مكتبة الانجلو المصرية، 1985، ترجمة محمد نبيل نوفل، مصر، ص411.
22. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، سامي محمد ملحم، دار المسيرة للنشر، 2010، الاردن، ص330.

23. Searching for peace the road to transcend , Galtung Jacobsen carl G and kai, Brad- Jacobsen, Pluto press, London, (2008), p.11.
24. Appositive Relationship Between New Jersy, Eble, R.L, Englewood cliffs frantic-Hill, (1972), P.555.
25. Psychological Testing, Anastasia, A. Macmillan publishing co Inc, (1976), New York, p.151

" تطور ثقافة السلام لدى الاطفال "

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

ملحق

اختبار ثقافة السلام لدى الأطفال

ضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة

1- الأمن والسلام هل هو :

حدوث حروب بين الدول أم عدم حدوث حروب بين الدول

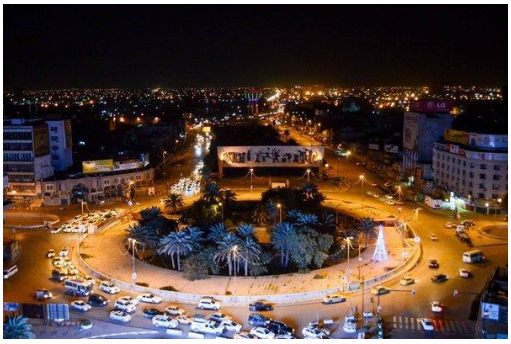

2- العفو هل هو :

أعفو عن الذي كسر لعبتي أم لا أعفو عن الذي كسر لعبتي

3- الشورى هل هي:

افرض رأيي في اختيار ملابسي مع أصدقائيأماخذ رئي أصدقائي في اختيار ملابسي

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

4- الزهد هل هو:

أذا سمعت صوت الأذان أتوضئ واصلي أملا أبالي لصوت الأذان ولا أصلي

5- الانتماء هل هو :

أحافظ على نظافة المكان أم رمي الأوساخ أينما ذهبت

6- الأمانة هل هي :

سقوط نقود من شخص أمامي في الطريق أعيدها أليه أم أخذها ولا أعطيها له ولا اخبره

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

7- العدل هل هو:

أعطي لشخصين نفس الكمية أو العدد أم أعطي لكل واحد كمية وعدد تختلف عن الأخر

8- الصدق هل هو:

أقول لوالدي الحقيقة في موضوع ما أم لا أقول الحقيقة عندما يسألني والدي في موضوع ما

9- التسامح هل هو:

أسامح الآخرين عندما يخطئون معي أم أتشاجر مع الآخرين عندما يخطئون معي

10- النظام هل هو:

السير بانتظام إلى الصفوف أم التدافع وعدم الانتظام عند الدخول للصفوف

11- الإنصات للحوار هل هو:

الاستماع لما يقول الآخرين لنا أم عدم الاستماع لما يقوله الآخرين لنا

م.م اسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة

12- احترام الآخرين هل هو:

الاستئذان من الآخرين عند اخذ الشيء منهم أم عدم الاستئذان واخذ الشيء بقوة

13- مساعدة المحتاج هل هو :

مساعدة الفقير والمحتاج أم عدم مساعدة الفقير والمحتاج